

تاج العروس من جواهر القاموس

وحارَبَ فيها يأسرُ حين شَمَّ رتُ . . . من القدم مِعْجَازُ لَتَيْمُ مُكَاسِرُ وذو المِعْجَازَةِ بالكسْرِ رجلٌ من أَتْبَاعِ كِسْرَى وفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فوهب له مِعْجَازَةٌ فسُمِّيَ بِذَلِكَ . وابنُ أَبِي العَجَّازِ هو أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ توفِّيَ بِدِمَشْقٍ سنة 468 وكان ثِقَةً . والقاضي أَبُو عَيْدٍ مُحَمَّدُ بن عبد الرَّحِيمِ بن أَحْمَدَ بن العَجَّازِ الكُتَّامِيُّ السَّيِّدِيُّ وَلِيَّ قِضَاءِ فَاسٍ توفِّيَ سنة 474 وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ أَبِي العَجَّازِ العَجَّازِيُّ البَغْدَادِيُّ عن ابنِ هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ مات سنة 311 . من المَجَازِ : ثوبٌ عاجِزٌ إذا كان صَغِيرًا . ولا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنكَ . وجاءوا بِجَيْشٍ تَعْجِزُ الأَرْضُ عَنْهُ . وَعَجَّزَ فُلَانٌ عَنِ الأَمْرِ إذا كَبِرَ كذا فِي الأَسَاسِ .

عجزز .

العُجْرُورُ بالصَّوْمِ : الخَطُّ فِي الرَّمْلِ من الرِّيحِ عَجَّارِيزٌ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّانِعَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان .

عجلز .

العَجَلَّازَةُ بالكسْرِ والفتح : الفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الخَلْقِ الكَسْرُ لِقَيْسٍ وَفِي الصَّحاحِ : لَعِيدُ القَيْسِ والفتح لِتَمِيمٍ وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ الأَسْرُ المُجْتَمِعَةُ الغَلِيظَةُ . وقال بعضهم : أَخَذَ هَذَا من جَلَّزِ الخَلْقِ وهو غَيْرُ جَائِزٍ فِي القِيَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا اسْمَانِ اتَّفَقَتِ حُرُوفُهُمَا ونَحْوُ ذَلِكَ قد يَجِيءُ وهو مُتَبَايِنٌ فِي أصلِ البِنَاءِ ولا يُقالُ لِلذِّكْرِ عَجَلَّازٌ ومثِلُ ذَلِكَ : فَرَسٌ رَوَّعٌ وَهِيَ الحَدِيدَةُ الذِّكْرِيَّةُ ولا يُقالُ لِلذِّكْرِ أَرَوَّعٌ وكذلك فَرَسٌ شَوْهَاءٌ ولا يُقالُ لِلذِّكْرِ أَشَوْهَةٌ وَهِيَ الواسِعَةُ الأَشْدَاقِ نَعَمُ يُقالُ : جَمَلٌ عَجَلَّازٌ وَناقَةٌ عَجَلَّازَةٌ أَيْ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ وَهَذَا النَّعْتُ فِي الخَيْلِ أَعْرَفُ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِبيشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ :

وَخَيْلٍ قَدْ لَبِسَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ . . . عَلَى شَقِّ سَاءِ عَجَلَّازَةٍ وَقَاحِ .

تُشَبِّهُهُ شَخْصَهَا والخَيْلُ تَهْفُو . . . هُفُوءًا طَلَّ فَنَدَخَاءِ الجَنَاحِ الشَّقَاءُ : الفَرَسُ الطَوِيلَةُ وَالوَقَاحُ : الصُّلْبِيَّةُ الحَافِرِ . قال الأَزْهَرِيُّ : عَجَلَّازَةٌ بالكسْرِ : رَمْلَةٌ بِالبَادِيَةِ مَعْرُوفَةٌ بِإِزَاءِ حَفَرِ أَبِي مُوسَى وَتُجْمَعُ عَلَى عَجَالِزَ ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

مَرَرْنَا عَلَى العَجَالِزِ نَمُفَّ يَوْمٍ . . . وَأَدَّيْنَا الأَواصِرَ والخِلَالَ قال

الصَّاعَانِيَّ : ولم أجد البيت في شعر ذي الرِّمَّة في قصيدته التي أَوَّلَهَا : .
أَخَافُ فَرِيْقُ جَيْرَتِكَ الْجَمَالَا ... كَأَنَّ هُمْ يَرِيدُونَ أَحْتِمَالَا فِي نَسَخَتِي مِنْ دِيْوَانِهِ
التي قابلتُها وصحَّحتُها بِالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَلَكِنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ قَطَرَاتٌ عُدُوبِيَّةٌ
أَنْفَاسِيَّةٌ وَسَلَاسَةٌ أَلْفَاظِيَّةٌ وَإِنَّ مَا هُوَ لِابْنِ أَحْمَرَ وَالرَّوَايَةُ : وَقَفْنَا . وَقَدْ وَقَعَ
ذِكْرُ الْعَجَالِزِ فِي رَجَزِ إِهَابِ بْنِ عُمَيْرِ الْعَيْسِيِّ : .

قَالَ الْقُرَيْشَاتُ إِلَى الْعَجَالِزِ ... يَرُدُّ شَغَبَ الْجُمُوحِ الْجَوَامِزِ وَهِيَ جَمْعُ
عَجَلِزَةٍ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَمْلَةٌ عَجَلِزَةٌ :
ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ . وَكَثِيبٌ عَجَلِزٌ : ضَخْمٌ صُلْبٌ . وَالْعَجَالِزُ : مِيَاهٌ لَضَيْبَةٌ بِنَجْدٍ
هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي الرَّجَزِ فِتْنًا مَلًّا .

عرز